

# برناموج وقفات (الأخلاق) الشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيلى

3102 90 70

عبدالله الغفيلى

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم المتجدد بكم وبتواصلكم وقفات الذي تعدد وتقدمه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والادوaf -

00:00:03

والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تحدثنا في حلقات خمس ماظيات عن جملة من في حلقات اربع وهذه هي الحلقة الخامسة عن جملة من الموضوعات المهمة التي لهم كل مسلم مسلمة ونحن اليوم نواصل في موضوع هام جدا ايضا في سلسلة موضوعاتنا الثلاثة عشر وهو موضوع الأخلاق -

00:00:21

مرحبيين بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلى. عضو التوعية الاسلامية في وزارة الشؤون الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور حيامكم الله وانا بدوري ارحب بك وبالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. اهلا ومرحبا بكم. اه نستفتح اذانتم حلقتنا اه حول موضوع الأخلاق -

00:00:45

اه بهدى النبي صلى الله عليه وسلم الذي وصفته ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها بقولها كان خلقه القرآن. اهمية هذا الخلق الذي جاء في القرآن وفي السنة كثيرا من التأكيد عليه والحمد لله عز وجل

00:01:05

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا حمدا والشكر له شكرنا شكرنا. وشهاد ان لا اله الا هو آآ وشهاد ان محمدما عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد -

00:01:23

فالخلق الاسلام هو الاسلام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتنم صالح الاخلاق وفي روایة مكارم الاخلاق. وحث النبي صلى الله عليه وسلم على فقال اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنك اخلاقا. اخلاقا وقال ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيمة من حسن الخلق -

00:01:40

وان الله يبغض الفاحشة البذيع. فلذلك تجد ان نصوص الكتاب والسنة آآ تؤكد على هذا كثيرا ومنه قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض اعاني الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله ادفع بالتني هي احسن فاذا الذي بينك -

00:02:04

وبينه عداوة كانهولي حميم فمن عفا واصلح فاجره على الله. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام هو اسوة وقدوة حسنة اجتمع فيه مكارم الاخلاق ما لم تجتمع في احد قبله ولا بعده -

00:02:24

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو اليوم الاخر. لقد جاءكم رسول من انفسكم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم -

00:02:39

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. هذا هو الخلق يتمثل في محمد صلى الله عليه وسلم وفي هدي الكتاب والسنة وهو الاسلام ولذلك امتاز المسلم بكونه ذا خلق حسن بكونه ذا

00:02:58

خلق حسن بخلاف الكافر فهو لا يرفع بذلك رأسا وتتجدد اخلاق الكافرين بحسب طبائعهم وما نشأوا عليه. اما نحن فالخلق عندنا كما ذكرت وجزء من ديننا وشريعتنا وفريضة من -

00:03:18

الفرائض بل ان هذا موجود حتى عند عامة الناس من ليسوا من اهل العلم والتعلم والفضل الادراك والتمييز اقصد من ذوي الثقافة

والتقدم العلمي ونحو ذلك كلا بل ان قصة يرويها لنا - 00:03:38

اه او ترويها لنا كتب التاريخ عندما اه رأى اه يعني عندما كان الاعرابي يقيمون لهشام ابن عروة اه مكانة فكان الرشيد يستغرب من هذا وهو احد الحكام والخلفاء لبني امية فسأل اعرا比ا من الاعراب وقال بهما - 00:04:00

بلغ فيكم هشام بن عروة هذه المنزلة. شف الاعرابي كيف وهو اعرابي لا يقرأ ولا يكتب. لكنه يدرك قيمة الخلق ومنزلته. قال عن سفيهنا هذا هشام بن عروة بحلمه عن سفيهنا وعفوه عن مسيئنا وحمله عن ضعيفنا لا منان اذا - 00:04:20

ولا عقود اذا غضب اذا وهب ما يمن وادا غضب ما يمضي في عمله لانه يعلم انه الان ليس في ادراكه وعقله الكامل اذا بحلمه سفيهنا وعفوه عن مسيئنا من اخطأ يغفو عنه وحمله عن ضعيفنا يساعد الضعيف لا منان اذا وهب ولا عقود اذا غضب رحب الجنان سمح - 00:04:40

بنان رحب الجنان وسبيع الصدر. يتحمل الناس سمح البنان كريم. ماضي اللسان اذا قال فعل. شف كيف هذه الاوصاف اجتمعت فيه تلك الاوصاف الثمانية بعد ذلك ماذا قال الرشيد؟ قال الرشيد عندهن و كان بجواره كلب صيد قال والله لو كانت هذه الصفات في هذا الكلب بلغ بها السؤدد. الله - 00:05:00

فاما حسن الخلق هو رفعة ومنزلة الدنيا والآخرى. نسأل الله ان يمن علينا بذلك. امين. استاذن الدكتور عبد الله المشاهدين الكرام بان ننتقل الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة ثم نواصل - 00:05:23

كونوا معنا وقفات الذي كان خلقه القرآن هو الرسول صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن. محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. وقفات - 00:05:37  
اهلا ومرحبا بكم مجددا الى الوقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود فنواصل حديثنا عن الاخلاق واهميتها ولا شك ان سيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم حفلت بكثير من النماذج التي تجلت فيها اخلاق النبوة وشمائل الفضل التي تمثلت في شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

فكان الداء خير داع الى دين الاسلام. لا شك. في في اوائل الاسلام وفي ما بعد ذلك حتى هذا اليوم نتفيأ ظلال الله سيرته وعطر شمائله صلوات ربى وسلامه عليه. هل لنا ان نستعرض شيئا من هذه النماذج التي حفلت بها سيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم؟ لا ادري الشيخ - 00:06:23

ماذا نستعرض وماذا ندع؟ هي حياة امتلأت بالاخلاق. هو كان اخلاق تمشي على الارض عليه الصلاة والسلام. تخيل يعني آآ شخص يعد حاكما ورسولا عليه الصلاة والسلام واما ما مقدما ومع ذلك يأتيه اعرابي فيجذبه - 00:06:43  
ومن الخلف جدة شديدة ويقول يا محمد هكذا. يا محمد اعطي من مال الله فاما صنع؟ هل امر به فضرب هل انصرف عنه وخرج؟ هل قال احرموه مما يريد او قال اعطوه كاحسن حال وتركه ومضى التفت اليه وتبسم وامر له بان يعطي من مال الله - 00:07:03  
لما يبول آآ رجل آآ في المسجد جاهل فيقبل عليه الصحابة وآآ يستعظمون ذلك البول وهو النجاسة في مثل هذا المكان وهو اشرف الاماكن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

تزرمونه لا تزرمونه يعني يأمرهم بان يتم بوله لان لا يتضرر المكان يمكن ان يتظاهر فلما قضى بوله اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه المساجد لم تكن لمثل هذا فدعا الله جل وعلا ان يغفر له ولمحمد - 00:07:45

ولا يغفر لاحد معهم وذلك تأثرا منه بممثل هذا الموقف والتعامل العظيم بل حتى في المستوى الاسري في الشأن الاسري ونحن نقصر كثيرا الحقيقة في التعامل الاسري وربما لان هذا يعني امر وشأن نعايشه كثيرا ويحتاج المرء لا سيما مع وجود الاولاد - 00:08:08  
او مع وجود الزوجات ايضا ان يسعى الى العدل والحلم والصبر ولذلك لما كسرت احدى زوجاته عليه الصلاة والسلام صفحة يعني ابناء لزوجة اخرى ماذا قال قدر هذه الغيرة صبر عليها حلم فقال اناه باناء وطعم بطعم. انظر الى مثل هذا الحقيقة لو لو ان هذا حصل مع - 00:08:28

واحد منا ربما لم يتمالك نفسه. لكنه عليه الصلاة والسلام كان حليما. كان حليما. ولما رأى اشج عبد القيس قال له او ان فيك خصلتين

يحبهم الله ورسوله الحلم والانارة والانارة. وهاتان الخصلتان من الخصال العظيمة التي - [00:08:56](#)  
فعلا تجتمع فيها كثير من الاخلاق. ومثلها ايضا قوله عليه الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه. فتأملت وجدت ان التواضع هو مجمع  
وعاء الاخلاق وكل من كان فيه خلق حسن فاعلم ان هذا الخلق له صلة وسبب بالتواضع وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:09:16](#)  
وهو تقديم للعفو غيره من الاخلاق ولذلك يقال يعني انه ينبغي ان تكون الاخلاق حياة المسلم تكون الاخلاق وحياة في قوله فلا يقول  
الا حقا الا صدقا الا كلاما لينا حسنا. وقولوا للناس حسنا. ولا - [00:09:39](#)

آآ ايضا يعمل ولا يعمد الا الى صالح الاعمال ويدع فحشائها ومنكرها فلا يسرق ولا يضرب فليس المسلم باللعان ولا الطعان ولا الفاحش  
البديع المسلم ايضا يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا بينما غيره - [00:09:59](#)

ويكتب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. اذا المقصود ان يربى المسلم نفسه ان يجاهدها لاجل ان يصل الى تلك الاخلاق  
فالحلم بالتحلم. والعلم بالتعلم والامر يحتاج الى مجاهدة لكن يا شيخ - [00:10:19](#)

يزيد الله يقول والذين جاهدوا فينا نهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. احسنتم دكتور عبد الله نستأذنكم مشاهدينا الكرام في  
ننتقل للاستطلاع الثاني في هذه الحلقة ثم نواصل فكونوا معنا - [00:10:39](#)

وقفات صفات النبي صلى الله عليه الصدق والامانة وتواصل الرحم وعدم طبعا آآ الامانة وصلة الرحم وآآ طبعا آآ<sup>آ</sup>  
والصدق رقم واحد وآآ معجزات سيدنا النبي الصدق والامانة والاخلاق والعفو عند المقدرة معروف ان هو الصادق الامين. عليه الصلاة  
وافضل السلام. من ابرز صفاته الصدق والامانة. حتى - [00:10:53](#)

قبل النبوة الصدق والامانة. فكان صلى الله عليه وسلم يلقب بالصادق الامين. الصدق والامانة. كان يلقب بالصادق الامين صلى الله  
عليه وسلم. ازهر عريضة منكبين مربع لا بالقصير ولا بالطويل. ذو خلق عظيم - [00:11:27](#)

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا يا مناسك واهلا بضيفنا الكريم. انا الحقيقة شدني هذا الطفل جدا وهو يمكن انا اجابتها واروع من  
اجابة غيري وان كانت ليست في صميم ولكن يعني يسر جدا وبيهت جدا ان صبيا بهذا السن يحفظ الاوصاف الخلقية للنبي صلى الله  
عليه وسلم وهذا - [00:11:47](#)

يكاد يكون نادرا. لكن اه انطلاقا من مثل هذا يعني هذا يبدو انه من تنشئة وتربيه ان شاء الله حميده. انشأت هذا اه الفتى اه اثر تربية  
النشء فضيلة الشيخ على - [00:12:12](#)

على التخلق بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من خلال سرد هذه القصة التي يعني حفلت بها سيرته صلى الله عليه وسلم اخلاقه  
الصحابة الذين كانوا حوله ومن جاء بعدهم من سلف الامة الصالحة اثر هذا على النشء الذي سيكون جيلا - [00:12:28](#)

فيما بعد يتعاملون بينهم في الاخذ والعطاء في البيع والشراء اذا نشأ هذه النشأة اذا عرف هذه النماذج وتربي عليها يعني كيف  
سيكون حال المجتمع حينئذ لا شك نعم اه فعلا الاخلاق اه لا منبع لها كما تكون التربية في الصغر. ولذلك وينشأنا - [00:12:46](#)  
الفتيان فيما على ما كان عوده ابوه مش الطاووس يوما باختيال فقلده بمشيته بنوه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام قوله آآ اصدق  
وابرك يقول آآ كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه - [00:13:08](#)

او ينصرانه فابوه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. اذا ربى الاب ابناءه على الصدق ما يقول لابنه قولوا لفلان الذي يتصل او يطرق  
الباب اني غير موجود. هذه تربية على الكذب. هم. بينما يكون دائما صادق - [00:13:28](#)

فذا انعكس الصدق عندهم من والدهم ووالدتهم فأنهم لا يتجرأون على الكذب. اذا كانوا يشاهدون ممارسات يومية من الوالدين او  
من الاخوة والأخوات في كذب وكلام بذيء وتعدي وتجاوز واسفاف فمن الطبيعي ان الطفل - [00:13:48](#)

طبع على مثل هذه الاخلاق. وينشأ عليها فيكون عندئذ توجيهه وتنقيته منها من اصعب ما يكون. من اصعب ما يكون فلذلك نوصي  
دائما اسر المسلمة الاباء والامهات الاخوة والأخوات لا سيما الكبار منهم ان يعنوا بالصغر. وان يربوهم على الصدق - [00:14:08](#)  
وان يربوهم على الصدق. يربوهم على التواضع. يربوهم على طيب الكلام. وان لا يعني يبنزوا ولا يغتابوا ولا يلموا يربوهم على مراقبة  
الله جل وعلا في اقوالهم واعمالهم يربوهم على الرحمة رحمة الناس على - [00:14:30](#)

على التعاون التعاون مع الاخرين على مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد لمن يذكرونهم بال المسلم  
ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. ليس المسلم فقط الذي يصلى ويصوم -

00:14:50

اذا هي شريعة كاملة متكاملة هي اخلاق هي حياة هي تعامل نسأل الله جل وعلا ان نوفق لها. امين السلام عليكم دكتور عبد الله شكراء  
لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة. حياكم الله. شكراء لكم. من ابو بكر قبل الوحي من عمر ومن علي ومن عثمان ذو الرحم من  
خالد من صلاح - 00:15:10

الدين قبلك من؟ انت الامام لاهل الفضل كلهم صلوات الله وسلامه على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هنا تكون قد اتينا الى  
ختام هذه الحلقة من حلقات برنامجكم وقفات على ان نواصل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحديث حول موضوع هام هو  
الكلمة الطيبة - 00:15:30

هذا يزيد الهريش نترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50